



تقرير مجزرة مدرسة المغارة
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
04/ حزيران/ يونيو 2013



مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
Violations Documentation Center in Syria



تقرير مجزرة مدرسة المغارة
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
04/ حزيران/ يونيو 2013

قام حاجز الجيش النظامي المتواجد بمعصرة الزيتون في قرية محمل في الريف الشرقي لجسر الشغور بتاريخ 2013/04/21 بقصف مدرسة الشهيد علي الخطيب للتعليم الاساسي الواقعة في قرية المغارة التابعة لقرى القسم الشرقي من جبل الزاوية بقذيفتين من مدفع فوزديكا بشكل متتالي وكان بينهما فاصل زمني.

تم قصف المدرسة من قبل قوات الجيش النظامي أثناء تواجد الطلاب في باحة المدرسة حيث أن دوام المدرسة يقسم الى مرحلتين:

الاولى من الصف الاول حتى الصف الخامس ويبدأ دوام هذه المرحلة من الساعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة اربع.

الثانية من الصف الخامس حتى الصف التاسع ويبدأ دوامها من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الخامسة اربع.

تم قصف المدرسة في الساعة الحادية عشر والخمسين دقيقة في الوقت الذي يجتمع به الطلاب من المرحلتين في باحة المدرسة لفترة ربع ساعة بين الساعة الثانية عشرة اربع حتى الثانية عشرة، من أجل التبديل بين الدوامين.



نتج عن هذا القصف ستة شهداء و عشرة جرحى.

الشهداء هم:

#	الإسم	الجنس	الصف الدراسي	الرابط في مركز توثيق الانتهاكات
1	*حسن خالد أسعد	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/79832
2	محمد حسن الخضر	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/76836
3	منير أحمد الخضر	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/76393
4	مصطفى عثمان أسعد	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/76395
5	محمد صبحي المصطفى	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/76391
6	محمود حسن قدور	ذكر	الثامن	http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/76392



و تم التعرف على بعض جرحى القصف وهم:

#	اسم الجريح	الجنس	الصف الدراسي	مكان الاصابة وطبيعتها
1	**محمد أحمد القدور	ذكر	التاسع	بتر طرفيه السفليين والحالة لا تزال حرجة
2	خالد ياسين علوش	ذكر	الثامن	بتر طرف سفلي والحالة الآن مستقرة
3	***تيماء محمد الحمد	أنثى	السادس	أصيبت بعدة كسور

أيضاً تمت اصابة سبعة آخرين بجروح متفرقة وحالتهم مستقرة الآن.

قام الناشطون بتصوير عدة فيديوهات ورفعها على اليوتيوب كتوثيق لمجزرة القصف

1- <https://www.youtube.com/watch?v=w0YPlyAh7cg>

2- <https://www.youtube.com/watch?v=woacyWBKR-0>

3- <https://www.youtube.com/watch?v=TLyJLH3dzfU&bpctr=1367748540>

علماً أن المدرسة لاتقع بالقرب من أي حواجز أو مقرات عسكرية تابعة لمقاتلي المعارضة وجميعها متموضعة خارج القرية والمدرسة تقف في وسط القرية.

أقرب هدف عسكري يبعد أكثر من كيلومتر عن موقع المدرسة مما يدل على أن قوات الجيش النظامي استهدفت وبشكل مقصود مدرسة الشهيد علي الخطيب للتعليم الاساسي.



وثق مركز توثيق الإنتهاكات في سوريا شهادات لبعض من أهالي القرية الذين شهدوا القصف و مقابلة مع أحد الأطفال الجرحى.

الشهادة الأولى

(الطفل خالد ياسين علوش) - 14 عاما

قرية المغارة - جبل الزاوية - محافظة ادلب

"بينما كنا واقفين امام باب المدرسة حيث وصلنا يومها باكرا الى المدرسة فسمعنا صوت انفجار قذائف من بعيد وهنا نزلنا جميعا من على الجدار حيث كنا نقف وفي لحظة لم احس الا وانا مرمي على الارض والدنيا قد تحولت من حولي الى سواد فنظرت حولي لأجد الأيدي والارجل المتناثرة والدماءونظرت لأرى قدمي قد بترت ولكنها كانت لاتزال موصولة وقد شاهدت صديقي حين ارتطم بالجدار ليسقط هو والجدار فحاولت النظر اليه في هذه اللحظة لكنني لم اره وهنا بدأ الناس بالركض باتجاه المدرسة وهنا شعرت بالخوف فكبرت وتشاهدت وجلست انتظر ووصل الناس وبدؤوا بحمل الشهداء وهنا جاء رجلين حملاني حيث كلنت الساعة على ما أعتقد الثانية عشرة الاربعة وتم وضعي بسيارة جنب صديق حسن أسعد حيث كان على قيد الحياة وقد أصيب بشظية بعينه وكان يتنفس بشكل سريع وهنا بدأت أحس بالألم ووصلنا الى قرية مرعيان حيث تم نقلي من السيارة التي تسعنا الى سيارة أخرى وهذه السيارة هي سيارة والدي ولكنه لم يعرفني حيث كان يريد اسعافي الى كفرنبيل انا عرفتة ولكنني لم اتكلم خوفا من أن ينهار ووصلنا الى كفرنبيل فأدخلوني الى المشفى وأخبروا أبي وبدؤوا بأعطائي المخدر ومن ثم أدخلوني غرفة العمليات وهنا دخل ابي تأكد من اني أنا المصاب وخرجوبعد العملية أخبروني ان اصدقائي جميعهم مصابين وحين عدت الى المنزل اخبروني بشهادتهم والشهداء هم حسن أسعد ومصطفى أسعد ومحمد المصطفى ومنير الخضر ومحمد الخضر

وهؤلاء هم من انتكرهم"

للإطلاع على الشهادة المصورة يرجى اتباع اللينك التالي

<http://youtu.be/RIP1KGVmyaQ>



الشهادة الثانية

السيد (عمار بدوي) - 39 عاما

قرية المغارة - جبل الزاوية - محافظة ادلب

"بتاريخ 2013-4-21 وعند الساعة الحادية عشر وثلاثين دقيقة تقريبا بينما كنت جالس عن منزل عمي والذي يقع بجوار المدرسة وبينما كنت جالس مع عمي سمعنا صوت انفجار هائل جدا فنهضنا لنتبين مصدر الصوت ومكان سقوط القذيفة وعندما خرجت من باب المنزل تفاجأت بسقوط القذيفة بباب المدرسة وكان الدخان لايزال يتصاعد من المكان فشاهدت الأشلاء وقد خرجت من المدرسة الى خارجها وكانت هناك أجساد مقطعة لم أتمكن من التعرف عليها وصعدت باتجاه المدرسة لأعرف من الضحايا، وعند وصولي لباب المدرسة وجدت أن القذيفة قد سقطت بباب المدرسة تماما، حيث خلفت حفرة بعمق نصف متر وقطرها بعرض باب المدرسة تقريبا، لاجد الأشلاء والجثث المشوهة فهذا قد قطعت يده وذاك رجله. احساست انها كلها اشلاء ميتة فحدثت نفسي ان هؤلاء الاطفال قد ماتوا ويجب علينا اسعاف من هو حي بالمدرسة فدخلت الى داخل بناء المدرسة لأبحث عن الأطفال فوجدت عدد من الطلاب واصطحبتهم الى مستودع المدرسة حيث كان مدير المدرسة قد انزل الطلاب الى المستودع وحرص على الهدوء وذلك خوفا من قذيفة ثانية قد تسقط على المدرسة وفعلا وفي هذه اللحظة سقطت قذيفة ثانية ولكن ليس بقوة القذيفة الأولى حيث كان الصوت بعيدا عن المدرسة قليلا وقررنا اسعاف الجرحى حتى لوسقطت قذيفة ثانية وثالثة وبدأنا بإسعاف الجرحى وحمل الأشلاء المتناثرة فكانت هذه مجزرة رهيبة وألمة على كل اهل قرينتا"

للإطلاع على الشهادة المصورة يرجى اتباع اللينك التالي

<http://youtu.be/EEaVdri6Tws>

الشهادة الثالثة

السيد (مصطفى خضر) - 29 عاما

قرية المغارة - جبل الزاوية - محافظة ادلب

" في يوم الأحد بتاريخ 2013\4\21 بينما كنت جالسا في منزلي سمعت صوت قذيفة قد سقطت في قرينتا فأسرعت لأتبين مكان سقوط القذيفة فوجدت أن القذيفة قد سقطت في المدرسة فذهبت بسرعة الى مكان الحادثة وعندما وصلت الى مكان الحادثة وجدت أمامي منظر مرعب جداً، حيث كانت الجثث متناثرة في كل مكان من الموقع واشلاء الأطفال قد تناثرت ايضا وعندما وصلت هناك سقطت قذيفة ثانية ولكن هذه المرة سقطت في مكان بعيد نوعا ما عن المدرسة وهنا بدأنا بإسعاف الجرحى ومن تبقى من الأطفال على قيد الحياة بشكل سريع وفعلا فقد كان منظرًا مرعبًا ومؤلمًا جداً"



ندرج هنا نسخا لبعض الوثائق المدرسية التي تمكن الناشطون من الحصول عليها لبعض الشهداء والجرحى من طلاب المدرسة





الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية الصحة المدرسية

اسم التلميذ ولقبه:
 اسم الوالد ومهنته:
 اسم المدرسة:
 (الاول الاساسي) (1)
 (الخامس الاساسي) (1)
 (الثانوي) (1)

تاريخ الولادة بالشهر والعام: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٩
 اسم الوالدة ومهنتها:
 عدد أفرا:
 (2)
 (2)
 (2)

اللقاحات قبل سن المدرسة		اللقاحات في سن المدرسة	
اسم اللقاح	جرعة أولى	جرعة ثانية	جرعة ثالثة
السل			
شلل الأطفال			
ثلاثي (عزريا - كزاز - سعال بيكي)			
الحصبة			
التهاب كبد			
لقاحات أخرى			

اسم الطبيب وتوقيعه:
 التاريخ:
 الشلل:
 الشائبي:
 الحصبة:
 الكزاز:
 أخرى:

اسم اللقاح:
 الجرعة:
 التاريخ:
 الشلل:
 الشائبي:
 الحصبة:
 الكزاز:
 أخرى:

الفحوص المخبرية والاشعة



* * الجريح محمد أحمد القدور

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية الصحة المدرسية

الصحة المدرسية

الاسم التلميذ ولقبها محمد القدور
اسم الوالد ومهنته محمد
اسم المدرسة
لأبتدائي (١)
اعدادي (١)
ثانوي (١)

تاريخ الولادة بالشهر والعام ١٢ / ٧
اسم الوالدة ومهنتها
عدد أفراد الأسرة
(٢)
(٢)
(٢)
(٣)

اللقاحات قبل سن المدرسة			اللقاحات في سن المدرسة		
اسم اللقاح	جرعة أولى	جرعة ثانية	جرعة ثالثة	داعمة أولى	داعمة ثانية
السل					
للأطفال					
ب (دفتريا - كزاز					
عالم ديكلي					
الحصبة					
ب كد ب					
ت آخر					

* * * الجريحة تيماء محمد الحمد

الاسم والشهرة تيماء محمد الحمد
تاريخ الولادة
اسم الوالد
عمل الوالد
اسم الولي
اسم الوالدة
هل تعيش مع الأب
إخوة الطالب وأخواته

محل الولادة الكفر
محل القيد
محل الولادة وتاريخها
الحالة التعليمية
عنوانه الدائم ورقم الهاتف
عنوانه الدائم ورقم الهاتف
الحالة التعليمية
عملها
عمله



لأية ملاحظات أو أسئلة يمكن التواصل معنا عبر بريدنا الإلكتروني

editor@vdc-sy.info

للاطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية

<http://www.vdc-sy.org/index.php/ar/reports>

للاطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية

[/http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports](http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports)